

خطبة (ختام رمضان) | الجمعة ٨٢/٩/٦٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده - 00:00:02

رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالصلوة ولك الحمد بالصيام ولك الحمد بجميع الطاعات يا رب العالمين. اللهم لك الحمد 00:00:27 كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:57

على الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون صلى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يوما يوما بالناس وفي اثناء الصلاة سمع رجلا يدعوه بدعاء غريب عجيب - 00:01:24

لم يعرفه عمر ولم يألف فما هذا الدعاء الغريب وما كان موقف عمر من هذا الرجل ولماذا اما هذا الدعاء الغريب الذي لم يسمعه عمر رضي الله تعالى عنه فان الرجل كان يدعو ويقول اللهم اجعلني من عبادك الاقلين - 00:01:59

اما موقف عمر رضي الله تعالى عنه فانه ماء ان قتل من صلاته الا وارتفاع صوته وعمر كان جهوري الصوت رفع الصوت في الحق رضي الله تعالى عنه فقال من الداعي بهذا الدعاء - 00:02:35

فقام الرجل وقال انا يا امير المؤمنين والله ما اردت الا الخير وما الخير الذي اردت قال يا امير المؤمنين اني سمعت الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم وقليل من عبادي الشكور - 00:02:59

الله ذلك الرجل ذكر ذلك الطبراني في كتابه الدعاء - 00:03:30 الله اعلم من انجينا وقليل ما هم واني ادعوا الله ان يجعلني من هؤلاء قال الراوي فاعجبت عمر من دعائه فرضي الله عن عمر ورحم

الله اعلم من عبادك الاقلين وقليل من عبادي الشكور هذه الكلمة اية في كتاب الله جل وعلا لم يقلها عالم ولا سياسي ولا صاحب احصاء انما قالها رب العالمين وهو اعلم الناس بخلقه - 00:03:55

وهو يحكم بان عباده اكثراهم لا يشكرون نعمته ولكن اكثرا الناس لا يشكرون السؤال يا عباد الله هل انا وانت من هؤلاء القليل الذين يشكرون الله جل وعلا ام نحن من اولئك الكثير ابعدهم - 00:04:29

الله الذين لا يشكرون قال تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. قسم الله الله جل وعلا الناس الى قسمين لا ثالث لها شاكر وكافر والمراد الكافر هنا الجاحد لنعم الله جل وعلا. ايها المؤمنون - 00:04:59

والشكرون النوع الاول الشكر على النعم الدنيوية نشكر الله على الطعام. نشكر الله على الشراب. نشكر الله على الزوج والولد. نشكر الله على الوظيفة اشкроوا الله على المال. نشكر الله على الامن والاستقرار. الى غير ذلك من نعم الدنيا. وما - 00:05:28 كرهها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والشكرون على هذه النعمة من اجل العبادات حتى جاء عن بعض السلف رضي الله عنهم انه قال الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر - 00:06:03

وهذا كلام قد قرره ابن القيم في كتابه عدة اوعدة الصابرين. وذخيرة الشاكرين وبين باحسن بيان رحمة الله وفي كتابه الوابل الصيب اشار الى هذا ايضا قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث - [00:06:28](#)

فالنعم يا عباد الله تشكر وتذكر ولا تنكر ومن اعظم العقوق والاساءة والجحود الا تشكر نعم الله جل وعلا وانت في جميع احوالك في [ليك ونهارك في حركتك وسكنك ترفل في نعم الله - 00:06:55](#)

جل وعلا حتى لقد كان بعض السلف رضي الله عنهم من مبالغته في الشكر اذا سلم فرد عليه سجد لله شكرا على هذه النعمة ولسنا [نقرر مشروعية هذا. لانه بلا ريب خلاف السنة. ولكنه فعل لبعض اهل العلم لا يقررون عليه - 00:07:21](#)

وانما اردنا ان نبين اهتمامه باستشعار النعمة ولا يعاب على المسلم ان يشكر الله على نعمه الدنيوية. فهذا عمل جليل وانما الكلام يا [عبد الله في النوع الثاني وهو اجل القسمين - 00:07:49](#)

واكبرهما وهو الذي يهمله كثير من الناس ولست ازعم انه اكبر الناس وهي النعم الدينية النعم الدينية يا عباد الله اجل. واكبر واعظم [وهي التي ينبغي ان يشكر عليها فيها اكثر - 00:08:15](#)

فهي ارفع في المكان واجل في المقام. وهي اقرب الى رب العالمين وهي التي تحقق غايتها في الوجود الذي خلق الموت والحياة [ليبلوكم ايكم احسن عملا قال الله جل وعلا - 00:08:43](#)

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. قل واذا جاءت كلمة قل في القرآن فعمل امر [انتبه وردت في القرآن قربة ثلاثة وثلاثين مرة - 00:09:10](#)

وكلما مرت انتبه هذا بلاغ خاص ينبغي ان تتنبه له قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل يا ايها الناس. قل بفضل الله وبرحمته [فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون - 00:09:42](#)

وكان الشكر الكامل والفرح الكامل انما يكون بفضل الله ونعمته وفضل الله هو الاسلام ونعمته الاستقامة على طاعة الله جل وعلا قال [فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. خير من جميع حطام هذه الدنيا - 00:10:07](#)

واننا اليوم في ختام شهرنا وهو كما اخبر ربنا ايا ماما معدودات وقد انقضت وهذه شمسه تؤذن بالغياب ويومه يأذن بالافول وقد تشرفتنا [فيه بالصيام والقيام والعمل الصالح وما ذلك بكتنا ولا بكت ابائنا انما هو محض فضل الله - 00:10:36](#)

ومحضر عطاء الله بالامس يأتيني احد الفضلاء من اهل المساجد يشتكي اخاه له لا يصوم ولا يصلی اسمه احمد وعبدالله ومحمد [كاسمك تماما نشأ هنا في جزيرة العرب جزيرة الاسلام - 00:11:14](#)

ولكنه غوى وظل وما انعم الله عليه بالهدى والتقوى يزعم انه مسلم ولكنه عن الاسلام بعيد. والاسلام منه براء يغفل في نعم الله [ويجحدها ليه ونهاره من الذي هداك واغوى هذا الغاوي - 00:11:46](#)

من الذي وفقك واظل هذا الضال؟ انه الله. انه الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اللهم لك الحمد على الهدایة اللهم [لك الحمد على التوفيق. اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام. اللهم لك الحمد على نعمة الدين - 00:12:14](#)

لك الحمد على نعمة التوحيد. اللهم لك الحمد على نعمة السنة. نعم تترى يغفل عنها اكثرا فاكثروا يا عباد الله من حمد الله وشكره [والثناء عليه فهذا ربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم - 00:12:46](#)

بخصوص الصيام ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم اشكروا الله فلنشكر الله على الهدایة فلنشكر الله على ان [هدايى للدين الصحيح والعلم النجح والعمل النجح اتقوا الله عباد الله في انفسكم - 00:13:10](#)

واتقوا الله في اهليكم من ازواحكم واولادكم واعملوا فيهم بطاعة الله جل وعلا. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى [وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:13:41](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون وان من [شريعة الله جل وعلا وان من رحمة ارحم الراحمين ان شرع لنا في ختام شهرنا اعمالا جليلة - 00:14:14](#)

نذكره بها ونشكره بها وندوم بها على طاعته فمن اوائل هذه الاعمال كثرة التكبير في ليلة العيد وفي ختام هذا الشهر ولتكلموا العدة

ولتكبروا الله على ما هداكم وقد قال الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان التكبير ليلة العيد واجب - 00:14:42
وذهب الجمهور الى انه سنة مؤكدة فينبغي لك الا تترك التكبير كما يتركه الغافلون في ليلة العيد من غروب الشمس الى صلاة العيد.
الله اكبر. الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر. الله اكبر - 00:15:15

ولله الحمد. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر كبيرا. او باي صيغة واردة عن سلف هذه الامة مما تعرفه والعبادة الثانية زكاة الفطر رواية
فرض على كل مسلم قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - 00:15:37
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. حديث متفق عليه وقال ابن عباس
رضي الله تعالى عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرا - 00:16:04

للصائم وطعمة للمساكين احرص على اخراج زكاة الفطر وجمهور العلماء على انها من الطعام لا من النقود ولا شك ان هذا هو الصواب
الذي عليه عمل اكثر اهل العلم قدیما وحديثا. وهو الموافق للسنة. ولما قيل للامام احمد ان - 00:16:32
عمر بن عبد العزيز يقول انه يجوز ان تخرج نقودا قال اوه اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لقال عمر بن
عبد العزيز والعبادة الثالثة يا عباد الله - 00:17:01

صلاة العيد وهي فرض كفایة لا ينبغي تركها. فايام والتوم عن صلاة العيد او ان تترك اولادك نائمين لا يصلون العيد وهذا ایدانا ان نعيده
اهل الاسلام عيد لا يخرج عن الشريعة. بل هو عيد منضبط بالشريعة او - 00:17:22
الصلوة وثانية صلة الارحام وثالثة السلام على الاحبة في الله. وهذه عبادات جليلة ينبغي استحضار النية فيها فاجتماع الاسرة انما هو
فرح بالعيد الذي هو عبادة وطاعة لله جل وعلا ولها حرم الشارع صيام هذا اليوم لانه يجب اظهار الفرح فيه باي نوع من انواع الفرح
- 00:17:48

هذا عيادنا اهل الاسلام فاحرصوا رحمتي الله واياكم على صلة الارحام واياكم والقطيعة فانها حرام ثم تجنبوا منكرات الاعياد ومنها
حلق الحى وابسال الثياب واظهار المفاتن للنساء واستعمال الملاهي وما شابه ذلك من المحرمات - 00:18:18
ومنه النمص ايضا بالنسبة للنساء والتشمير ايضا فينبغي الحذر فهذا اوان طاعة العالمين وشكر الكريم الجليل جل في علاه. وليس
العيد ایدانا بالمعاصي يا عباد الله فاتقوا الله عباد الله في انفسكم - 00:18:57

واتقوا الله في علمكم الذي تتعلمونه في الخطبة وفي غيرها. واجتهدوا في طاعة الله في انفسكم وفي اولادكم. قال الله الله جل وعلا
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهاليكم نارا. قال علي رضي الله عنه علموهم وادبوهم وهكذا قال مجاهد وغيره - 00:19:21
ومن المفسرين اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم ات نفوسنا تقوها
وازكها انت خير من زakah. انت ولها وموالها. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - 00:19:44
انصر عبادك الموحدين اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا ولادة امورنا. اللهم انصر اخواننا المسلمين في كل مكان يا قوي يا عزيز.
اللهم عليك باليهود والظالمين. ومن شايعهم من النصارى وال مجرمين يا قوي يا عزيز يا - 00:20:07
ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونوعذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا وازواجنا واؤلادنا
واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - 00:20:27
اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:47